السعودية ترفض رسميا مقعد مجلس الأمن

نيويورك /اف ب

اعلنت السعودية رسميا أمس في الامم المتحدة رفضها شغل مقعد غير دائم في مجلس الامن الدولي مما يمهد الطريق للاردن لدخول المجلس.

ووجه مندوب السعودية في الامم المتحدة عبد الله المعلمي رسالة إلى الامين العام للامم المتحدة بان كي مون يبلغه القرار ويؤكد مجددا احتجاج المملكة على الطريقة التي عمل فيها المجلس حيال النزاع السوري.

واكد الناطق باسم الامم المتحدة مارتن نسيركي ان الامانة العامة تلقت الرسالة السعودية بدون ان يضيف اي تفاصيل. وقال ان "الامر يتعلق الان بالسعودية ومجلس الامن والدول الاعضاء لدراسة الامر".

وكانت السعودية انتخبت لشغل مقعد غير دائم في مجلس الامن الدولي للمرة الاولى الشهر الماضي باسم مجموعة آسيا المحيط الهادىء. لكن الحكومة السعودية رفضت شغل المقعد احتجاجا على "عجز" المجلس عن وضع حد للازمة السورية.

وقال دبلوماسيون غربيون ان الاردن سيشغل المقعد.

واعلن مصدر دبلوماسي الخميس الماضي ان المقعد الذي رفضته السعودية عرض على الاردن. وقال دبلوماسيون ان الاردن تحفظ على شغل المقعد المخصص لاسيا والمحيط الهادىء لكن السعوديين اقنعوا الاردنيين بقبول العرض.

وقال دبلوماسي في الامم المتحدة ان سفير الاردن لدى الامم المتحدة الامير زيد الحسين عاد إلى عمان الخميس لاجراء مشاورات بعد هذا العرض، بينما ذكر دبلوماسي اخر ان "الاردن تعرض لكثير من الضغوط لكي يشغل المقعد" في مجلس الامن.

من جهته، اكد الناطق الرسمي باسم الحكومة الاردنية محمد المومني لوكالة الصحافة الفرنسية ان "مشاورات مكثفة تجري حاليا بين عدد من الدول لشغل هذا المقعد" الذي رفضته السعودية. لكنه لم يتحدث عن موقف المملكة من هذا العرض.

ويبدو ان الاردن يتردد في شغل المقعد بسبب موقعه الحساس على الحدود مع سوريا التي تشهد نزاعا مدمرا.

ويفترض ان تعقد الجمعية العامة للامم المتحدة جلسة جديدة لانتخاب دولة من اجل شغل المقعد للسنتين المقبلتين اعتبارا من الاول من يناير.

وقال السفير السعودي في الرسالة التي حصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منها "اود ان احيطكم علما بأن حكومة المملكة العربية السعودية قررت ان تعلمكم ان المملكة آسفة لن تكون في وضع يؤهلها للاضطلاع بمقعدها في مجلس الامن" الذي انتخبت لشغله للفترة 2014-2015م

واضاف ان "اسباب هذا القرار تم توضيحها" في بيان وزارة الخارجية السعودية الذي صدر في 18 أكتوبر وارفق بالرسالة.

وكانت الخارجية السعودية قالت في هذا البيان ان "آليات العمل وازدواجية المعايير الحالية في مجلس الأمن تحول دون قيام المجلس باداء واجباته وتحمل مسؤولياته تجاه حفظ الأمن والسلم العالميين على النحو المطلوب".

وشددت الخارجية السعودية على ان "السماح للنظام الحاكم في سوريا بقتل شعبه واحراقه بالسلاح الكيماوي على مرأى ومسمع من العالم أجمع وبدون مواجهة اي عقوبات رادعة لدليل ساطع وبرهان دافع على عجز مجلس الأمن عن أداء واجباته وتحمل مسؤولياته".

واشارت إلى "فشل مجلس الأمن في جعل منطقة الشرق الأوسط خالية من جميع اسلحة الدمار الشامل سواء بسبب عدم قدرته على إخضاع البرامج النووية لجميع دول المنطقة دون استثناء للمراقبة والتفتيش الدولي او الحيلولة دون سعي اي دولة في المنطقة لامتلاك الأسلحة النووية"، في اشارة ضمنية إلى ايران واسرائيل.

واشارت خصوصا إلى "بقاء القضية الفلسطينية بدون حل عادل ودائم لخمسة وستين عاما" معتبرة ان ذلك نجم عنه "عدة حروب هددت الأمن والسلم العالميين".

واكد السفير المعلمي في الرسالة إلى الامين العام للامم المتحدة ان السعودية "تؤكد التزامها بالامم المتحدة ومنظماتها المختلفة".

واعرب عن "تقدير المملكة لقيادة الامين العام للامم المتحدة القيمة للشؤون العالمية" مؤكدا "تصميمها على العمل بشكل وثيق مع معالي الأمين العام للأمم المتحدة من أجل النهوض بقضية السلام والتنمية في العالم".

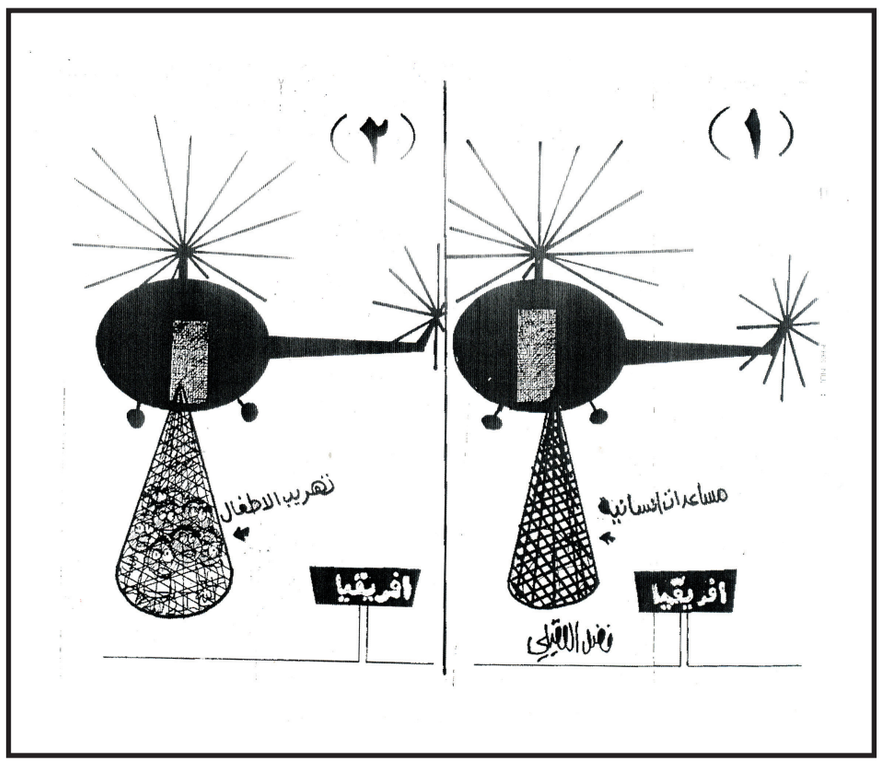

قتلى وجرحى في سلسلة تفجيرات بالعراق

بغداد / وكالات

شهدت العراق أمس سلسلة تفجيرات استهدفت مسلمين شيعة وعناصر من الشرطة، ما أسفر عن مقتل أكثر من 21 شخصا، وإصابة عشرات آخرين.

ووقع الهجوم الأشد قرب تكريت عندما استهدف انتحاري نقطة تابعة للشرطة، ما أسفر عن مقتل عشرة أشخاص.

وكان الضحايا يشاركون في احتفالات سنوية تقام بمناسبة إحياء ذكرى "عاشوراء" - التي توافق مقتل الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب (عام 680 ميلادي) وكثيرا ما تشهد هجمات يشنها متطرفون من السنة. وقتل ثمانية آخرون، على الأقل، في ثلاثة تفجيرات متزامنة استهدفت موكبا حسينيا للمسلمين الشيعة في مدينة بعقوبة، شمال شرقي العاصمة العراقية بغداد.

وأفاد مصدر أمني بمدينة الفلوجة في محافظة الأنبار بمقتل عدنان حسين علي، قائمقام الفلوجة (المسؤول الإداري الأرفع بالمدينة) بنيران قناص.

وفي مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، أفاد مصدر أمني بمقتل شرطي في هجوم مسلح شرقي المدينة بعد ظهر أمس.

يذكر أن أعمال العنف الطائفي تصاعدت في الأشهر الأخيرة، إذا بلغت مستويات لم تبلغها منذ 2008م.

وقالت الأمم المتحدة إن 979 شخصا بينهم 158 من أفراد الشرطة و127 جنديا قتلوا في هجمات مسلحة في شهر أكتوبر فقط.

وبلغ عدد المدنيين الذين ذهبوا ضحية أعمال العنف خلال عام 2013م الجاري 6500 شخص.

استقالة فريق المفاوضات الفلسطيني احتجاجاً على استمرار الاستيطان الإسرائيلي

متابعة/ قاسم الشاوش

أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس أن المفاوضين الفلسطينيين في محادثات السلام مع إسرائيل قدموا استقالتهم ،احتجاجا على عدم تحقيق أي تقدم في المفاوضات التي ترعاها الولايات المتحدة والذي خيم عليها عدد من القضايا أهمها التعنت الإسرائيلي في استمرار البناء الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية المحتلة وطالبت وزارة الخارجية الفلسطينية الدول كافة، خاصة الرباعية الدولية والولايات المتحدة الأميركية، بتحمل مسؤولياتها وفقاً للقانون الدولي، في توفير الحماية لشعب، وأرض دولة فلسطين المحتلة...

وهذا القرار هو مأزق جديد للمحادثات التي استؤنفت مع إسرائيل في يوليو الماضي والتي قال مسؤولون من الجانبين إنها لم تحقق إي تقدم يذكر..

ولمح عباس خلال مقابلة مع قناة سي.بي.سي المصرية إلى أن هذا لن يؤدي إلى توقف المفاوضات وأن السلطة الفلسطينية ستحاول اقناع الوفد بالعدول عن قرار الاستقالة أوسيتم تشكيل وفد جديد..

يأتي ذلك فيما شككت وزارة الخارجية الفلسطينية بإعلان إسرائيل إلغاء خطط لبناء أكثر من 20 ألف وحدة استيطانية في الضفة الغربية..

وقالت الوزارة ، في بيان لها، إن نفي رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وادعاءه عدم العلم بهذه الخطط وطلبه تجميدها "لا يعدو كونه ذرا للرماد في العيون..

وأضافت الوزارة "أن الخبرة الفلسطينية في مثل هذه الحالات والمعطيات على الأرض تكذب ذلك حيث حدث وأن نفت أوساط إسرائيلية مثل هذه النشاطات الاستيطانية، بينما استمر البناء الاستيطاني على الأرض..

وتابعت: "علمتنا التجارب الماضية أن نتنياهو غالبا ما يعطي التعليمات لتسريع وتيرة البناء الاستيطاني في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية ".

جاء ذلك على خلفية ما أعلنته مصادر صحفية بأن نتنياهو أصدر تعليماته بإعادة النظر في جميع إجراءات التخطيط لبناء الآلاف من الوحدات السكنية الجديدة في الضفة الغربية التي أعلنتها وزارة الإسكان.

وطالبت الخارجية الفلسطينية، اللجنة الرباعية الدولية والولايات المتحدة الأميركية بـ"تحمل مسؤولياتها وفقا للقانون الدولي في توفير الحماية لشعبنا، وأرض دولة فلسطين المحتلة"ودعت إلى "عدم الاكتفاء بالإدانات التي أصبحت تتعايش معها الحكومة الإسرائيلية واتخاذ الإجراءات السياسية والقانونية والدبلوماسية اللازمة لوقف العمليات الاستيطانية حماية للمفاوضات ولمبدأ حل الدولتين وحفاظا على الأمن والاستقرار في الإقليم برمته "

وسبق أن هدد مسؤولون فلسطينيون فور إعلان وزارة الإسكان الإسرائيلية عن خطط الاستيطان الجديدة بأن الخيارات الفلسطينية ستكون مفتوحة في ما يتعلق بمصير المفاوضات في حال المضي في تنفيذها

وكان الفلسطينيون قد لوحوا نهاية يوليو الماضي بالانسحاب من مفاوضات السلام التي استؤنفت برعاية أمريكية في مواجهة خطط الاستيطان الإسرائيلي ..

كما أعلن كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات الثلاثاء أن القيادة الفلسطينية تدرس التوجه إلى مجلس الأمن والمنظمات الدولية اذا لم تتراجع إسرائيل عن القرارات الأخيرة لبناء مزيد من المستوطنات في الأراضي المحتلة..

وقال عريقات لوكالة الصحافة الفرنسية ردا على طرح وزارة الإسكان الإسرائيلية عطاءات لبناء عشرين ألف وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية المحتلة إن "القيادة الفلسطينية تدرس خلال الساعات القليلة القادمة خيار التوجه إلى مجلس الأمن والمنظمات الدولية اذا لم تتراجع إسرائيل عن هذه القرارات الاستيطانية الجديدة..

واعتبر عريقات أن الحكومة الإسرائيلية "تعلن بذلك رسميا إنهاء عملية السلام وإن لم تتراجع تكون قد حكمت وقررت إنهاء عملية السلام وتدميرها"، مؤكدا أن "حكومة إسرائيل وحدها تتحمل المسؤولية الكاملة عن نتائج انهيار عملية السلام.."

وأوضح "إننا سنجري مشاورات عاجلة مع الأمين العام للجامعة العربية ومع لجنة مبادرة السلام العربية واللجنه الرباعية" الدولية للشرق الاوسط.

بلا حـود

عـــودة عرفات

هاشم عبدالعزيز

■ بين غضب حاد ..وبين ارتباك وتشنج كانت ردود الفعل الفلسطينية والـ" إسرائيلية" على تقرير خبراء سويسريين أجروا تحاليل على جثمان الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات ومن خلاله " عثروا على نسب من البولونيوم تصل إلى عشرين مرة أعلى مما اعتادوا قياسه" وهذا يشير إلى تورط طرف آخر حسب إعلان البرفسور فرنسو بروشو مدير معهد الفيزياء الإشعاعية خلال مؤتمر صحفي في لوزان الأسبوع الماضي والذي قال" لا يمكن القول أن البولونيوم كان سبب وفاة عرفات لكن لا يمكن استبعاد ذلك موضحاً أن نتائجنا تدعم منطقيا فرضية التسمم".

غضب الفلسطينيين لم يكن من التقرير وإنما ممن ارتكب الجريمة وهم منذ رحيل عرفات على تلك النهاية الصحية المأساوية كانوا اتهموا " إسرائيل" ارتكاب هذه الجريمة الغادرة التي نالت من حياة هذا القائد الذي اجترح مأثر خالدة في مسيرة إعادة انبعاث القضية الفلسطينية وهو تصدر قيادة العمل الوطني الفلسطيني من موقعه في رئاسة منظمة التحرير والسلطة الوطنية وبينهما قيادته لحركة فتح التي ظلت خلال وجوده أكبر فصائل المقاومة الفلسطينية ولكن ما دافع الارتباك والتشنج الـ"إسرائيلي"؟

قد يرى البعض أن الأمر لا يعدو أكثر من رد " إسرائيلي" على الاندفاع الفلسطيني الذي تفجر إثر إعلان التقرير السويسري في اتجاه اتهام" إسرائيل" اغتيال عرفات.

ولكن الفلسطينيين لم يستفيقوا الآن لاتهام اسرائيل فهم اعلنوا هذا فور وفاة عرفات، ارتباك الـ«اسرائيليين» يعود الآن الى كون الفلسطينيين يجدون اتهامهم على ما وفره التقرير من تأكيد ارتكاب الجريمة التي راح ضحيتها عرفات مسموماً وبمادة لا تمتلكها في المنطقة غير «اسرائيل».

ما هو لافت ان الـ«اسرائيليين » الذين لم يتوقعوا ان الامور سوف تذهب الى هذه النتيجة ولو بعد سنوات باتوا يتصرفون بارتباك وقلق لأنه لم يعد بمقدورهم الحيلولة دون الوصول الى الحقيقة.

صحيح ان عراقيل ستنصب في هذا الطريق لكنها ستصير محك اختبار للقيادة الفلسطينية التي اذا ما ساومت بهذه الفضية تكون انزلقت الى مساومات في شأن القضايا الفلسطينية وهي وحدها كانت خيار عرفات وفي سبيلها نذر مصيره ولعل الوقوف امام ما قبل طلب الاميركيين من الاسرائيليين عدم قتل عرفات هو بوابة الخروج من نفق الجريمة الى افق الحقيقة.

النووي الإيراني عنوان لعبة شد الحبل بين إدارة أوباما والكونجرس

واشنطن/وكالات

حذر البيت الأبيض الكونجرس الأميركي من أن التصويت على عقوبات جديدة ضد إيران سيضرب كل الجهود الدبلوماسية للتوصل إلى حل مشكلة البرنامج النووي الإيراني وقد يؤدي حتى إلى الحرب.

وهذا التحذير الشديد الذي وجهته الرئاسة الأميركية إلى البرلمانيين الذين يريدون تشديد العقوبات على إيران يأتي بعد فشل المفاوضات بين طهران ودول مجموعة 1+5 (الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي: الولايات المتحدة، روسيا، الصين، فرنسا وبريطانيا، إضافة إلى المانيا) في 9 نوفمبر.

إلا أن هذه الدول ستلتقي جميعها مجددا في المدينة السويسرية اعتبارا من 20 نوفمبر على امل التوصل إلى اتفاق مؤقت بغية وقف البرنامج النووي الإيراني المثير للخلاف.

وقال المتحدث باسم الرئاسة الأميركية جاي كارني محذرا أن "الشعب الأميركي لا يريد الذهاب إلى الحرب"، ملمحا بذلك مرة جديدة إلى أن الرئيس باراك اوباما يرفض أي مغامرة عسكرية جديدة للولايات المتحدة في الشرق الاوسط.

وأضاف كارني: "ان الأميركيين يفضلون حلا سلميا يمنع إيران من اقتناء السلاح النووي"، أي حل يمر عبر تسوية دبلوماسية في جنيف.

واستطرد قائلا: "ان البديل سيكون العمل العسكري".

واعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركي جنيفر بساكي من جهتها أن وزير الخارجية جون كيري وجه الرسالة نفسها أمام اللجنة المصرفية النافذة في مجلس الشيوخ.

وشددت المتحدثة على "ان وزير الخارجية سيكون واضحا: فرض عقوبات جديدة سيكون خطأ. نطلب في الوقت الراهن استراحة، استراحة مؤقتة لجهة العقوبات"، مؤكدة أن واشنطن "لن تتراجع" عن رزمة العقوبات الحالية المفروضة على النظام الإيراني.

وأوضح مستشار في هذه اللجنة أن رئيسها السناتور الديمقراطي تيم جونسون "لن يقرر أي عقوبات أضافية قبل التمكن من مناقشة ذلك مع زملائه" في الكونجرس.

فبالإضافة إلى العقوبات الدولية، اعد الكونجرس بعناية خلال سنوات ترسانة تشريعية سعيا إلى احتواء البرنامج النووي الإيراني. وفي مقابل تقديم تنازلات في جنيف تأمل طهران تخفيف بعض العقوبات، وبخاصة تجميد ارصدة في مصارف خارج الولايات المتحدة تقدر بعشرات مليارات الدولارات.

لكن رغبة إدارة اوباما بتخفيف الضغط عن إيران لم يلق استحسانا لدى بعض اعضاء الكونجرس الأميركي، أكان في الحزب الديمقراطي أو الجمهوري، حتى أن بعضهم يحضرون لتعزيز نظام العقوبات.

وقد صوت مجلس النواب الذي يشكل فيه الجمهوريون الغالبية، على نص في هذا المعنى، فيما استجاب مجلس الشيوخ الذي يهيمن عليه الديمقراطيون لدعوات الحكومة الأميركية إلى التريث من أجل افساح المجال أمام الجهود الدبلوماسية.

إلا أن رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الديمقراطي روبرت مينينديز كتب في صحيفة "يو اس أي توداي" أن فرض عقوبات جديدة سيكون بمثابة "بوليصة تأمين ضرورية" تكفل أن تتفاوض طهران بحسن نية. وانتقد بشدة "قائمة الخدع التي قامت بها إيران" خلال عقد من المحادثات حول برنامجها النووي.

واعتبر السناتور أن فرض "عقوبات اشد ستسمح بحمل إيران على تفكيك برنامجها للاسلحة النووية وبشكل يمكن من التحقق منه".

وطالب زميله الجمهوري في اللجنة المصرفية في مجلس الشيوخ مايك كرابو ايضا بـ"التقدم سريعا" في الكونجرس مع حزمة عقوبات جديدة.

لكن عددا من المحللين ينتقدون كثيرا هذا الخط المتشدد، معتبرين أن الكونجرس قد ينسف بذلك المفاوضات الدبلوماسية.

ويخشى كولن كال الخبير في مركز ابحاث الأمن القومي الأميركي من أن يعطي البرلمانيين الأميركية "ذرائع لاصحاب الخط المتشدد (في إيران) الذين يعتبرون أن الغرب ليس جديا" في مساعيه الدبلوماسية مع طهران.

كما يتخوف تريتا بارس رئيس المجلس الوطني الإيراني الأميركي بدوره من أن لا يتمكن الرئيس الإيراني حسن روحاني من الصمود طويلا في نهجه المنفتح.

وقال: إن على إيران ومجموعة الدول الست المكلفة الملف النووي الإيراني (مجموعة 1+5) "ان تتوصل إلى اتفاق قبل أن يخرج الكونجرس بموقف واضح ويوصد نافذة الدبلوماسية".

رئيس الطاقة الذرية الإيرانية: وضع حجر أساس ثاني محطة نووية قريبا

طهران/د ب أ

أعرب رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية على أكبر صالحي، عن أمله أن يتم وضع حجر الأساس لثاني محطة نووية لتوليد الطاقة الكهربائية في البلاد في بداية العام الإيراني القادم (يبدأ 21 مارس)، ونقلت قناة "العالم" الإيرانية عنه القول إنه وفق توجيهات الرئيس حسن روحاني، في بناء محطات نووية جديدة فإن الجانب الإيراني دخل في مفاوضات مع روسيا، موضحا أن الروس أبدوا استعدادهم لتشييد محطات لتوليد الطاقة الكهربائية بطاقة إنتاجية تبلغ 4 آلاف ميجاوات في البلاد.

وحول الفارق بين المفاوضات التي تجريها بلاده مع كل من الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومجموعة (5+1)، قال إن مجموعة القوى العظمى "تعتبر سياسية الطابع إلا أن المفاوضات بين إيران والوكالة الدولية ذات طابع حقوقي ومهني..وإذا أثمرت المفاوضات مع الوكالة الدولية عن تفاهم فإن ذلك سيترك تأثيراته على المفاوضات مع 1+5 ".

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

الشورى يقدم

وفي ما يلي نص البيان:

استشعاراً من مجلس الشورى لمسئوليته تجاه الحالة الإنسانية الصعبة التي يمر بها المواطنون اليمنيون العائدون إلى أراضي الجمهورية اليمنية بعدما تم ترحيلهم من المملكة العربية السعودية نظراً لعدم تسوية أوضاعهم طبقاً للتعديلات القانونية الجديدة.

فإن المجلس في إطار تدارس كيفية التخفيف من وطأة المعاناة على المواطنين اليمنيين المرحلين، يقدم مبلغ عشرة ملايين ريال لتأمين وصولهم ونقلهم إلى مناطقهم.

وتخفيفاً على المتضررين، يدعو مجلس الشورى كافة الفعاليات الخيرة في القطاعين العام والخاص إلى الإسهام في احتواء تداعيات وآثار هذه الحالة الإنسانية.

البنك الدولي

وأوضحت نائبة رئيس البنك الدولي أن مؤتمر المانحين الذي عقد في الرياض حشد ما يقارب 7.9 مليار دولار وقد تم تخصيص 6 مليارات دولار بينما تمت المصادقة على اكثر من 4 مليارات دولار في حين تم صرف اكثر من ملياري دولار.

وأكدت أن البنك يعمل حالياً مع الصندوق السعودي لليمن في انشاء مشروع الطاقة بالرياح الذي سينفذ في مدينة المخا منوهة إلى أن الطاقة بحاجة إلى كثير من التركيز والاهتمام والاصلاحات في مجمل قطاعاتها بحيث يضمن تحصيل اجور الطاقة.

وقالت السيدة اندرسون أن كل الأموال التي تقدم لليمن تقدم على شكل منح وليست قروض مشيرة إلى أن التنمية السياسية لا تعتبر مستدامة إلا اذا تزامنت مع احراز تقدم في الجانب الاقتصادي واضافت أن شباب اليمن ورجاله ونساءه يريدون أن يشهدوا مستقبلاً أكثر إشراقاً لبلدهم على المدى القريب وأن يوفر لهم التحول التاريخي مزيداً من فرص العمل وتحسين الدخل وتعزيز الوصول إلى البنية التحتية الاساسية والخدمات الاجتماعية وبيئة سياسة أكثر شفافية وشاملة، وحثت نائبة رئيس البنك الدولي الحكومة اليمنية على المضي قدماً في تنفيذ الاصلاحات والتركيز على الحكم الرشيد والشفافية والمساءلة.

ودعت الجهات المانحة والشركاء إلى سرعة الوفاء بتعهداتها على ضوء الالتزامات المتفق عليها في الاجتماع الأخير لأصدقاء اليمن والذي عقد في سبتمبر الماضي في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.